

مجالس التفسير | المجلس السادس | برنامج إرواء

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه لما يحب ربنا ويرضى والصلاة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى وعلى اله وصحبه ومن لنهجه اختفى. اللهم علمنا ما ينفعنا - [00:00:02](#) وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين حياكم الله ايها الاكارم في هذا المجلس الختامي لمادة التفسير باذن الله. حيث نعلق على الصور الثلاثة المتبقية لنا من قصار مفصل سورة - [00:00:21](#)

اخلاص وسورة الفلق وسورة النص وصور المفصل عموما المفصل في القرآن يبدأ من الحجرات الى الناس وقصار المفصل تبدأ من الضحى الى الناس. يعني المفصل هو الجزء الذي يبدأ من الحجرات او سورة قاف وينتهي بسورة الناس - [00:00:35](#)

من هنا كان السلف يبدأون تعلم الايمان من هنا كان السلف يبدأون تعلم الايمان. ومن هنا ينبغي ان تبدأ تدبر القرآن ان تبدأ تدبر القرآن من سورة البقرة انا لا اعتقد ان هذا هو الطريقة الصحيحة لمن يريد ان يعيش مع كتاب الله سبحانه - [00:00:57](#)

انت اولاً عليك ان تبني العقائد في حياتك والعقائد تأتي سورة الاخلاص والفلق والناس والضحى هذا ما يسمى قصار المفصل ثم ما بعد ذلك المفصل ليبني هذه العقائد ولذلك كان السلف يسمون المفصل بالمحكم - [00:01:14](#)

كانوا يسمونه مفصل بماذا من المحكم يعني هذا القسم لم ينسخ منه ترى في آيات القرآن نسخت هذا القسم من القرآن اللي هو المفصل هذا محكمات. لانها تشكل قواعد العقائد - [00:01:32](#)

قواعد التصورات للوجود الانساني. قواعد علاقة الانسان بالرب سبحانه وتعالى وبالوجود. قواعد في معرفة الانسان بصفاته وخالقه وطبائعه التي ان يتلافى وان ينتبه لها بمن يريد ان يفهم القرآن وان يبينه القرآن. ان يبدأ بتدبر هذا القسم الاخير - [00:01:46](#)

انه بعض الناس يقول لك انا اريد ان ابدأ بتدبر سورة البقرة سورة البقرة سورة ثقيلة واسعة تتكلم في مواضيع كثيرة وفيها جانب من العقائد لا بأس به. لكن هي تمثل رأس الهرم - [00:02:06](#)

هي نزلت في المدينة وتمت واخر اية في القرآن في البقرة. اخر اية نزلت على هذا الوجود في سورة البقرة اذا انت لا تتكلم عن صورة مبكرة للنزول اذا انا اريد ابني العقائد وابني الافكار والتصورات قبل ان ادخل في التفاصيل. اذا حري بي ان اهتم بماذا؟ بالمفصل عموما وبقصاره خصوصا - [00:02:19](#)

ومن هنا كان مقرر ارواء مخصصا لقصار المفصل من الضحى الى الناس. هذه الصور انت ربما تقرؤها كثيرا. وحفظتها وانت صغير لكن والله انها تحتوي مفاتيح النجاح وانها تضعك على الطريق - [00:02:42](#)

وان فيها من الزواجر والقوارع والمثيرات والمنبهات ما يكفي الانسان لو اراد ان يتفكر بصالح دنياه ان يفكر في هذه السور اذا كانت سورة العصر وحدها يقول الشافعي لو لم ينزل من القرآن الا سورة العصر لكفت الناس - [00:02:59](#)

سورة العصر انه احيانا نحن نحب كثرة الحديث لكن النجاح في الحياة ليس مرتبطا بكثرة الحديث. وانما هو مرتبط بان امتلك قواعد صحيحة قيومة امضي عليها في حياتي واتمسك بها تحقق النجاح وزيادة كما يقولون. فالسور قصار المفصل هي تعتمد على الرسائل القصيرة - [00:03:16](#)

لكنها رسائل مركزة وفيها ما يحتاجه الانسان لسعادته نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعيننا على تدبر كتابه والانتفاع بمعانيه واعطائه حقه قدرا في التدبر والتفكير وليس فقط ان نقرأه قراءة الهذر - [00:03:39](#)

سورة الاخلاص المشركون قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك اي صف لنا هذا الاله الذي تدعوننا الى عبادته ما صفاته؟ ما

سماته فنزلت سورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:03:58

وهذه قل هو الله احد كانت كثيرا ما تغيظ المشركين لانها تنسف بنيانه المشركون بنيانهم يقوم على ماذا على وجود الشركاء لله سبحانه وتعالى. فجاءت اول صفة في سورة الاخلاص تهدم هذا البنيان في حياتهم. فكان سماعهم - 00:04:16

سورة الاخلاص يغيظهم ولذلك كما سيأتي معكم في الصفحة التالية ان بلال ماذا يقول بلال؟ يقول لو لو اعلم كلمة اغيظ لهم منها لقلتها. لو اعلم كلمة اغيظ لهم منها - 00:04:36

وقلتها لذلك كان بلال لما يعذب ماذا كان يقول احد احد. انه هي الكلمة هاي تغيظ امية بن خلف وهو يضع عليه الصخرة. لانها تهدم ما يريدون تثبيتته من عروش الشرك - 00:04:50

سورة الاخلاص ايها الكرام هذه سورة تعدل ثلث القرآن لان القرآن كما قال العلماء ثلاثة اقسام الكلام عن العقيدة والتوحيد والكلام في القصص والكلام في الامر والنهي لو اردت تأخذ ملخص القرآن ثلاثة اقسام. قسم يتكلم عن العقيدة والتوحيد وما يتفرع عنها -

00:05:05

وقسم يتكلم في الاوامر والنواهي افعل ولا تفعل. وقسم ثالث هو عبارة عن قصص المراد منها اخذ فوائد وعبر اذا التوحيد يشكل ثلث مادة القرآن وسورة الاخلاص تعطيك خلاصة مادة التوحيد - 00:05:30

خلاصة خلاصة مادة للتوحيد هو قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد هذه هي الخلاصة تمام ولذلك فضلها عظيم ومن قرأها فكأنه بمثابة بمنزلة من قرأ ثلث القرآن والفضائل الواردة في سورة الاخلاص - 00:05:48

كثيرة ايها الكرام كان احد الصحابة الكرام بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اميرا على سرية كان يصلي باصحابه الصلوات الجهرية والسرية. في الصلوات الجهرية المغرب والعشاء والفجر. كان كلما قرأ الفاتحة - 00:06:10

يقرأ سورة ثم يقرأ قل هو الله احد. في كل صلاة جهرية لابد يقرأ قل هو الله احد الصحابة استغربوا من صنيعه عندما عادوا الى النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله فلان الذي بعثه اميرا علينا كان يفعل كذا وكذا. فقال سلوه - 00:06:28

باي شيء يفعل ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل ان سورة الاخلاص كانت بالنسبة له تشكل متعة لذة قال هي صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال اخبروه ان الله يحبه - 00:06:45

لأنك تحب صفة الرحمن وتحب دوما ان تكررهما على لسانك وعقلك وفكرك قال اخبروه ان الله عز وجل يحبه. انظروا كيف نال محبة الله بحبه لسورة الاخلاص وبحبه لتلاوتها وتقليب معانيها عدن في صور هيك تشارك بالاعتزاز تشعرك بالانتماء - 00:07:04

هذا شعار قل هو الله احد. هذا شعار المسلم الله احد. الله الصمد. ليس على طريقة من يعتقد ان له والد ولا ولد على طريقة النصارى. واليهود وما شابههم. لم يلد ولم يولد - 00:07:26

ولم يكن له كفوا احد. فاعتقادي سورة الاخلاص تشكل انتماءك وهويتك وتصورك عن هذا الاله الذي تعبد. وتقصد وتعيش من اجله وتموت في سبيله هذا الاله الذي انفاسي وخطراتي وحياتي من اجله ما صفة هذا الاله - 00:07:39

حري بالانسان المهتم بالدين ان يعرف صفة الهه صفة معبوده الذي اوجده وخلقه بعد ان كان عدمه ويرزقه ويعطيه وانت تصلي له يوميا وترفع الايادي اليه. حري بك ان تعرف خلاصة هذه الصفات. طيب - 00:07:59

اول صفة من صفات الله وهي اساس توحيد هي اثبات صفة الوحدانية اليس كذلك؟ هذه اول صفة وابرز صفة لذلك صدرت الصورة بها انه بها يتميز المسلمون من المشركين قل هو الله - 00:08:19

احد واحد منفرد سبحانه وتعالى لا يشاركه شيء لا في الربوبية ولا في اللوهية ولا في الاسماء والصفات ولا يوازيه شيء من مخلوقاته جل في علاه فهذا هو اساس الدين ومنطلق لا اله الا الله. يعني لو اردت ان تقول لا اله الا الله ما معناها هي معناها - 00:08:35

قل هو الله احد ولا حظ كلمة قل التي صدرت بها السورة. قل يعني كل واحد فينا لازم يقول قل مش جاءت مباشرة الله احد. لم تأتي على الاخبار بدأت بالامر. عليك ان تقول الله احد. اذا لم تقل الله احد قلبا ووجدانا - 00:09:00

واعترافا واذعانا فانت لست في دائرة الاسلام قل هو الله احد. وهو هنا تسمى عندهم ضمير الشأن. يعني بمعنى الشأن قل هو يعني

الشأن الشأن وهذا عند العرب اسلوب تفخيم - 00:09:19

انه هو لو سألتك ما مرجعها ما مرجعها هو ليس لها مرجع سابق فبماذا تفسر هنا؟ تفسر بالشأن والقضية ولذلك هو مرجعها بعدها.

يعني الشأن والقضية ان الله احد فهتم ما معنى هو؟ - 00:09:39

هو بمعنى الشأن هنا الشأن والقضية التي ينبغي ان تنتبه لها وان تلتفت واياك ان تحيد عنها الشأن والقضية الله احد واحد منفرد. تمام وكما قلنا هذه الاحادية كانت اكثر ما تغيظ المشركين. لانها خلاف ما يريدون. فانهم يريدون جعل الالهة الها واحدا. مش قال

المشركون - 00:09:59

جعل الالهة الها واحدا لا احنا ما بنقبل لا اله الا الله لماذا ابو جهل رفضها انه يعرف معناها ابو جهل يعرف معنى لا اله الا الله اكثر من

المسلمين اليوم - 00:10:27

او اكثر من بعض المسلمين اليوم يعرف ابو جهل ان لا اله الا الله تعني نفي الانداد. والشركاء وان تكون قبلك واحدة ولذلك قال هذه

لا اعطيك اياها يا محمد. صلى الله عليه وسلم. طيب - 00:10:41

الصفة الثانية من صفات العلو الالهي ما هي؟ قال الله الصمت والصمد اخواني ورد عند في تفاسير السلف عدة تعبيرات عن معنى

الصمد وهو اسم عظيم من اسماء الله وخصائصها انه الغني - 00:10:57

المقصود في الحوائج الصمد الذي يقصده الناس لقضاء حوائجهم ولذلك ورد عن السلف البعض فسر الصمد بمعنى السيد والبعض

فسر الصمد بمعنى المقصود في الحوائج بعضهم فسر الصمد الذي لا جوف له - 00:11:16

الذي لا جوف له وهذه ربما قرناها اكثر من مرة. لان ما له جوف وهم المخلوقون ما له جوف معناته هو مفتقر لما يعبى هذا الجوف واما هو سبحانه وتعالى لا جوف له. ووجود الجوف يدل على الافتقار. وعدم وجود الجوف يدل على الاكتمال. والله سبحانه وتعالى

صمد - 00:11:38

لا جوف له فهو ليس مفتقرا لطعام ولا شراب ولا شيء ليعبى نفسه سبحانه وتعالى به. هو كامل مكمل عز وجل. طيب فإذا خلاصة

الصمد وهذا ما اريدك ان تعتدي به انه سبحانه سيد مقصود في الحوائج - 00:11:59

والله الغني وانتم الفقراء. لذلك اه العلماء الثقات كانوا يقولون ابرز ابرز الصفات التي تفرق بين الخالق والمخلوق الصفة نفرق بين

الخالق والمخلوق ما هي ان المخلوق مفتقر وان الخالق مستغني - 00:12:19

هادي ابرز صفة يعني اليوم في العقائد بين اهل الحديث والمتكلمون. هناك نقاش او المتكلم هناك نقاش ما ابرز صفة تفرق بين الخالق والمخلوق فتجد مثلا البعض يقول ان الله قديم ونحن حادثون. البعض يقول ان الله واجب ونحن ممكن. بدخلك في دهاليز. شيخ

الاسلام ابن تيمية قال لا - 00:12:38

ليست القدم والحدود ولا الامكان والوجوب. وانما ابرز ابرز ما يفرق بين الخالق والمخلوق ان الخالق غني وان المخلوق مفتقر انت

مفتقر الى الله في كل شيء. يا عبادي كلكم جائع الا - 00:12:59

من اطعمته. مش مرة معنا في الاربعين النووية فاستطعموني اطعمكم. يا عبادي كلكم عار الا من كسوته. فاستكسوني اكسكم. يا

عبادي كل هديته فاستهدوني اهدكم. وفي القرآن كثيرا يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله - 00:13:14

والله هو الغني لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء سنكتب ما قالوا. كلمة الغني متكررة في القرآن كثيرا وبرز

واكثر شيء يكرهه الله في الانسان التكبر والشعور بالاستغناء. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه - 00:13:34

استغنى لانه ابرز صفاتك يا انسان انك مفتقر يا محتاج انك ضعيف وبرز صفات الله التي لا يجوز ان تزاحمه فيها غناه سبحانه

وتعالى. فمن اظهر الغنى والاستغناء عن الرب وحاول يزاحم الرب في صفة الاستغناء قسمه الله. لذلك يقسم الله - 00:13:56

المتكبرين ويقسم الله الجبابرة ويرفض الله سبحانه وتعالى ان يزاحم المخلوق الخالق في كل ما يمكن ان يؤدي الى شعور المخلوق

بالتكبر التجبر بالاستغناء بالارتفاع عن الخلق. اياك فالانسان والمخلوقات عموما خلقت مفتقرة. وهذا سمتها كيف تكون العلامة

التجارية لها؟ علامتنا التجارية اننا مفتقرون - 00:14:17

واما ربنا سبحانه وتعالى فهو الغني. ومن هنا لابد وان تتعبد دوما بسم الله الصمد لابد وان تتعبد بسم الله الصمد لانك لما تدعو الله باسمه الصمد كانك تقول يا رب لانك غني مقصود في الحوائج وانا فقير اقض لي حوائجي - [00:14:42](#)

ادع الله باسمه الصمد ان هو يمثل شعار الافتقار والاحتياج. الله صمد هو مقصود في قضاء الحوائج ومستغن عنا جميعا. ومن كان صمدا يستحق ان تبذل الايادي بين يديه وان يقف العبد على عتباته طالبا منه ان يقضي له حوائج دينه ودنياه. اذا الله - [00:15:01](#) الصمد ثم حتى يؤكد لك وحدانية الله وفردانية الله قال لم يرد ولم يولد لا يوجد شيء فوقه ولا يوجد شيء تحته. لا يوجد شيء انتج الله حاشاه ولم ينتج الله شيئا - [00:15:24](#)

لا يوجد له لا والد ولده ولا ولد تفرع عنه. لانه وهذا يؤكد امرين يؤكد الوجدانية ويؤكد الغنى هذه تؤكد امرين انه من كان له والد اذا هو مفتقر صحيح لو كان فرضا الله سبحانه حاشاه - [00:15:45](#)

هناك شيء انتجه. اذا هو من قال انه صمت؟ لا يصلح ان يكون صمدا غنيا تمام الغناء من كان له والد انتجه فقال لم يلد ولم يولد لم يولد اذا ليس له وارد - [00:16:06](#)

ولم يرد ووجود الولد ايضا هو دلالة الافتقار. لان الانسان فينا انما يحتاج الولد لافتقار اليه افتقار عاطفي وافتقار جسمي وافتقار حياتي ولكن الله سبحانه وتعالى لا يوجد عنده اي شكل من اشكال الافتقار النفسي او الوجداني او حتى انه يكبر فيحتاج من يخلفه لا - [00:16:20](#)

يحتاج الى شيء من ذلك. فلذلك لما قال لم يلد نفي للافتقار ولم يولد نفي للافتقار هذا تأكيد للصمدية وتأكيد للاحادية انه لما تقول صمد لكنه في النهاية يلد او يولد اذا صار عنده شكل من اشكال الافتقار وهذا لا يصلح في الاله. ومن ابرز ما - [00:16:42](#) يعني كفر به الرب سبحانه وتعالى في تاريخ البشرية نسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى. فاليهود قالت عزيز ابن الله. والنصارى قالت للمسيح مريم ابن الله. وكثير من عقائد حتى الفلاسفة والهند وكذا. تقوم على ادعاء وجود اولاد لله. كفار قريش ادعوا ان البنات -

[00:17:05](#)

عفوا ان الملائكة بنات الله. فهذه عقيدة كانت سائدة في التاريخ القديم بكثرة. وانت ولدت في الاسلام تحمدون الله على ابتعاد عنها لكن من يعرف لما جاء الاسلام وجاء القرآن العقائد السائدة عند العرب وعند اليهود وعند النصارى يعرف - [00:17:25](#)

ان عقيدة الولد لله كانت عقيدة سائدة عند البشرية كل واحد برسوخ الولد بالطريقة اللي بشوفها لما يقول سبحانه لم يلد هذا اصلا لمعتقدات البشرية اياك ان تظن ان الله له ولد - [00:17:45](#)

الولد شعار الافتقار. وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني ها لاحظ ماذا قال في الاية وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني. لماذا ذكر اسم الله الغني لان الولد دلالة افتقار احتياج - [00:17:59](#)

على كافة الصعد النفسية والوجدانية والحياتية. فاذا لم يلد ولم يولد ثم اعطاك القاعدة العامة قال ولم يكن له كفوا احد يعني الله يكافئه اي احد في هذا الوجود ولم يكن له كفوا. طبعا هذا بضم الكافي والفاء. ولم يكن له كفوا احد - [00:18:19](#)

لا في اسمائه عفوا لا في ذاتي نبدا بالذات. نافذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته ولا في افعاله. هل تعطيك الخلاصة اي شكل من اشكال المكافأة لا يمكن ان توجد في ماذا؟ بين الخالق والمخلوق. ولم يكن له - [00:18:45](#)

كفوا يكافئه. يماثله يناظره. طبعا هذه الاية لا تعني نفي الصفات عن الله سبحانه وتعالى. كما يقول المعتزلة والاشاعرة ومن سار على طريقهم. انه لما تأتى الى هؤلاء القوم تقول لهم الله منتصف - [00:19:03](#)

الرحمة وان الله متصف بانه يحب اوليائه وانه يغضب. ايش بقولوا لك ما بصير يا اخي اتصف الله بهذه الصفات. ليه ؟ اخي لم يكن له كفوا احد. هاي صفات موجودة في المخلوقين. يا اخي تمام ماشي احنا عندنا حب وغضب لكن - [00:19:22](#)

وصف الله بالغضب والمحبة والرحمة هذا على ما يليق بجلاله ونحن نقول لم يكن له كفوا احد لكن لا يعني هذا الا نصف الله بالصفات العلى التي تليق بجلاله وهو لما عرفنا بنفسه عرفنا بنفسه انه يغضب ويحب وينزل الى السماء الدنيا وانه ينتقم من الظالمين. كل هذه

الصفات - [00:19:38](#)

تثبت له كما يليق بجلاله. وقضية ان المخلوق يحب ويغضب هذا لا يعني انه المخلوق اصبح مكافئا لله لا غضب الله يليق به كخالق. وغضبنا يليق بنا كمخلوقين. محبة الله تليق بجلاله ومحبتنا تليق بضعفنا. فكل شخص - [00:20:01](#)

له من الصفات ما يتعلق بذاته. وذات الله تختلف عن ذوات المخلوقات اذا ولم يكن له كفوا احد باي شكل من الاشكال. هذه الصورة اذا اعطتك خلاصة ما يجب ان تعتقده في الله سبحانه. خاصة قضية الاحدية - [00:20:20](#)

والغنى وعدم مماثلة اي شيء في الوجود له انت اذا عبدت الله بهذه النوايا فانت على خير اذا عبدت الله مستحضرا لوحديته مستحضرا لغناه التام. وانه هو المقصود في الحوائج. ومستحضرا لعدم وجود ما يماثله. انت حققت اصل اصل - [00:20:39](#)

التعبد لله سبحانه وتعالى. تمام نذهب الى الصورة التي تليها وهي سورة الفلق والناس يعني هم تؤخذان مع بعضهما البعض عموما هاتان الصورتان تقومان على فكرة ماذا ايها الكرام؟ تقومان على فكرة - [00:21:01](#)

اه الاستعادة على فكرة الاستعانة على فكرة الاستعاذة الانسان هذا المخلوق الضعيف خلقها الله سبحانه وتعالى محاطا في هذا العالم مجموعة من الشرور الخارجية والداخلية هذا المخلوق الذي اسمه الانسان الذي هو انا وانت - [00:21:19](#)

خلقنا الله سبحانه وتعالى محاطهم مجموعة من الشرور الخارجية تأتي من الخارج والداخلية التي تنبع من داخلنا هذه الشرور اذا لم يعصمك الله منها هلكت يعني انت اضعف منها انت اضعف منها وخلق الانسان - [00:21:46](#)

ضعيفة انت اضعف من هذه الشرور فاذا تكالبت عليك ستهلكك والان الله سبحانه وتعالى يعرف ضعفنا ويعرف اننا وحدنا وحدنا لن نستطيع ان نقاوم هذه الشرور شرع لنا من الادعية والاذكار ومن الايات - [00:22:06](#)

ما نلتجى بها الى ربنا حتى يعيننا في ان يقينا من هذه الشرور الخارجية والداخلية هذه عظمة سورة الفلق والناس النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تنزل عليه سورة الفلق والناس جاء في الاثار انه كان يتعوذ من شر الفلق عفا من شر الجن ومن شر الانس - [00:22:23](#)

كان يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر الجن ومن شر الانس حتى نزلت عليه سورة الفلق والناس استبدل هذا الدعاء بهاتين السورتين لانهما سورتين جامعتين فيه ما يحصل التحصين والحماية - [00:22:43](#)

لماذا دائما يقولون في اذكار الصباح والمساء وما بعد الصلوات وعند النوم نحرص على قراءة هذه السور الثلاث الاخيرة اخلاص والفلق والناس اخلاص تبني التوحيد والفلق والناس تبني السياج التحصين - [00:23:00](#)

والناس وظيفتها في حياتك اليومية ان تصنع تحصيل. لذلك كثير من الناس اليوم ييجوا بقول لك انا بعاني من الحسد. انا بعاني من العين انا بعاني من السحر انا انسان يسرع فيه هذه الامور. انا بعاني من عدم التوفيق. انا بخاف - [00:23:19](#)

اذا كنت تعرف ضعفك. وتعرف ايها الانسان تأثرك عليك اذا ان تأخذ التحصين والحماية ولا يصلح ان يبتدأ صباحا ولا ان ينتهي مساء بدون اخذ ورد للفرق والناس ورد الفلق والناس ورد تحصين قبل ما تطلع على شغلك في الصباح. قبل ما تروح على جامعتك. قبل ما تخوض معارك الحياة ودواماتها. واعين الناس - [00:23:34](#)

اشكالات ابتداء بقل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس لانها تشكل لك سياج وحماية بشرط طبعها. ان تقولها مستحضرا لمعانيها. مستحضرا انك تدعو الله سبحانه وتعالى بها. اكثر ثلاث سور - [00:23:59](#)

توضع في الذاكر ما هي؟ الاخلاص الفلق والناس. افتح اي كتاب في الذاكر. تجد هذه السور الاساسية. روح لاي راقي بده يرقى تجد هاي الصورة الاساسية حاضرة وعلى اي انسان بنصحك باذكار بقول لك عليك بالفلق والناس. اذا يا اخواني الفلق والناس تحصين - [00:24:14](#)

وحماية ونجاة فلا يصلح لانسان يريد الكفاية ان يقصر في قراءته وكلما اكثر من هذه القراءة كلما ازداد التحصين على قدر قراءتك لهذه السور وعلى قدر فهمك لمعانيها. هذي انتبهوا الى اخواني - [00:24:32](#)

فهم المعاني هو جزء من حصول التحصين. وكثير من الناس يقول لك يا اخي انا والله قرأت الفلق والناس اسم الله العين والحسد وكذا ما زلت محاطا بهم. وفي فرق بين من يقرأ هذه السور مستحضرا لمعانيها. مستحضرا انه يدعو الله - [00:24:50](#)

في اخبات وخشوع. واللي بحكيها هو بلعب بجواله ومش فاهم معانيها الدواء حتى يحصل النتيجة لابد ان يؤخذ بطريقة صحيحة حتى في علم الطب اذا اخذت الدوا بطريقة خاطئة لا تقول الدواء ما انتج. قول انا ما اخذت الدوا صح. المشكلة فيك مش فيه -
[00:25:07](#)

وكذلك القرآن كما يقول ابن القيم في الدواء والدواء القرآن لابد وان تأخذه بالطريق الصحيح متأملاً في معانيه مستوعباً مستحضراً مخبئاً مقبلاً. اذا اخذته بالطريقة الصحيحة لا يمكن الا وان يؤثر - [00:25:26](#)
ويكون تأثيره على قدر استحضار المعاني. مش على قدر الحفظ والاتقان. على قدر فهم المعاني وتعطلها طب نبدأ بسورة الفلق. سورة الفلق ركزت على مواجهة الشرور الخارجية بينما سورة الناس ركزت على مواجهة الشرور - [00:25:41](#)
الداخلية هذا الفرق بين الصورتين سورة الفلق بتركز على الشر اللي مصدره من الخارج وقال سبحانه وتعالى اقرأ يا عمر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق - [00:25:58](#)
من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر النفاثات الفاسات في العقد اذا حسد بدأت السورة بقل اذا المطلوب منك ان تقول صحيح قل اذا الله يأمر كل شخص منا - [00:26:20](#)

ان يقول هذا فعل امر ربنا يطلب منا ان نقول قل ايش اقول قل يا ايها المسلم اعوذ برب الفلق. ربنا بيعلمك الله سبحانه وتعالى يعلمك قل هذا الدعاء مستحيل ربنا يقول لي كل اشي - [00:26:50](#)
الا انه هذا الشيء مؤثر هذا كلام رب كلام فيلسوف ولا شيخ ولا عالم. هذا كلام الله من فوق سبع سماوات. لما ربنا يقول لك قل هذا الاشئ. اذا هذا الاشئ مية بالمية نافع - [00:27:07](#)

قل اعوذ واعوذ بمعنى استجير انا العبد الضعيف استجير برب الفلق والفلق هو الصبح حيث يحصل انفلاقة. كيف الحبة تنفلق؟ شلون تنفلق تنشق فمادة فا ناقة تدل على الانشقاق. فنقتل حبة فلقت رأس شخص محين يعني ماذا؟ يعني فتحته. ممتاز - [00:27:20](#)
فالفلق يدل على الاشرار والاصباح الاصباح. الشيخ ربنا قال ايضاً في سورة الانعام من الفلق. فالق الاصباح وهنا كأن في نوع من الامل والتفاؤل. يعني انا كاني اقول استجير بالرب الذي يأتي بالصبح - [00:27:45](#)
وكلمة الصباح هي عادة كلمة تبعث اه الطمأنينة والهدوء دائماً احنا بالنسبة لنا وحتى في العلوم اللغوية وغيرها النهار هو رمز السعادة. انفراجة. زوال كرب والليل هو شعار الظلمات الكآبة الحزن الهموم - [00:28:04](#)

كأنك لما تقول اعوذ برب الاصباح انك تستحضر معنى انفراج الهم تستحضر معنى زوال الكرب استحضر معنا انه ما انا فيه من الاشكالات قارب ان يزول فانت تستعيد برب الصبح رب الامل رب الخير القادم - [00:28:24](#)
هذا كله يستحضر من معاني الفلق. كلمة الفلق هنا مهمة انها بتعطيك اندفاع. ولاحظ ما قال حتى الضحى او الظهر. مع انه هذا كله في النهار ليش قال الفلق؟ هي اللحظات الاولى من الصباح. لحظات الانفراجة - [00:28:44](#)
وكأنك تستحضر وانت تدعو وتقرأ هذه السورة انه ما من هم وما من غم وما من سحر وما من عين ومن حسد وما من مصيبة وما من ملمة وما من كرب وما من ضائقة في رزق او حياء الا ستفرج ببركة قراءتي لهذه السورة - [00:29:00](#)

قل اعوذ برب الاصباح برب الفلق من ايش؟ اول شيء قال من شر ما خلق استعاذة عامة من كل شيء من شر ما اي من اي مخلوق خلقه الله سبحانه وتعالى من بشر ومن جن ومن آآ حيوانات ومن جمادات يمكن ان - [00:29:19](#)
اسقط علي من اي شيء يمكن ان يؤذيني. وهذه اعظم اشكال الاستعاذة اعوذ برب الصباح من شر ما خلقه من اي شيء خلقه يمكن ان يؤذيني قصدا او بدون قصد - [00:29:46](#)

اهون او عمدا هذه استعاذة كاملة شاملة. طيب من شر ما خلق ثم قال ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق ما هو؟ الليل اذا وقب اذا وجب اذا نزل اذا حل اذا اكتمل سواده ووقف بمعنى - [00:30:02](#)
وجب نزل حل والليل دائماً هو شعار ايش قلنا شعار الشر يعني دايم الظلمات وكثير من الاشرار يخرجون في الليل ويعملون في الليل ويعملون في الخفاء اليس كذلك؟ فمن شر غاس اي الليل اذا وقب - [00:30:25](#)

إذا اردت ان تحملها على معناها الحقيقي وهو مقصود الليل اذا نزل وحلت ظلمته فهذا هو الوقت الذي يخرج فيه الفساد الحيوانات المتوحشة حيوانات تعبت في الليل اكثر من عبثها - [00:30:46](#)

في النهار الاشخاص السيئون يعبثون في الليل ويعملون في الليل اكثر من عبثهم في النهار لان الليل يستتر يجد الفاسد مساحة ليتحرك في ساعات الليل وكذلك اذا هذا المعنى الليل الحقيقي - [00:31:01](#)

وكذلك النيل بمعناه المجازي والشر اذا حل كانك تقول ومن شر غاسق اذا وقب. ومن شر الظلمات والشر اذا حل ونزل على الارض وعم فيها وكأنك تستعيز بالله سبحانه وتعالى من الشرور اذا عمت والفتن اذا حلت والمشاكل اذا تمت - [00:31:17](#)
استعيزوا الله سبحانه وتعالى منها حلوله قدرتي اليس كذلك؟ يعني انت ما الك علاقة تتحكم انه يأتي الله سيأتي سيأتي. فذلك الفتن عندما تأتي على هذه الامة والشرور التي تحصل في هذا العالم. هناك امور قدر الله ان تحصل - [00:31:43](#)
من خلق الاشرار ووجود الظالمين والمستبدين. ووجود القهر. هذه امور كتب الله ان تحصل. فكانك اذا قلت ومن شر غاسق اذا وقب.

معناها استشاري انني استعيز من شر ماذا؟ من شر كل ظلم وشر وفساد وقبض. حل على هذه الارض ونزل بها - [00:32:03](#)
ولذلك ارجع اقرأ المعاني الكثيرة التي ذكرها العلماء مما يندرج تحت غاسق اذا وقب حتى ان بعضهم قالوا من شر غاسق اذا وقب. ومن شر الشهوة اذا فارت عبر عنها بكلمة اكثر تدقيق. انا بهمني الكلام وخلصتها. ومن شر شهوة الانسان - [00:32:23](#)
يا فهد تخيل اذا هو الى اي بعد حمل معنا غاسق اذا وقف. الشهوة اذا تحركت وجعلت الانسان يفكر بالحرام. استعيز بالله من فاذا كلمة غاسق اذا وقب هي لا تحمل فقط على الليل اذا نزل وحل لأ بك تفهم - [00:32:43](#)

اكيد هاي الها دلالات بعيدة هو مش انه الليل اذا نزل وخلص الليل يحمل معاني الشر والفساد والظلمات. وهذا يحمل في طياته الشهوات والشبهات والظلم والقهر وكل شيء حل. انا استعين - [00:33:02](#)
يا رب بك منه. الله سبحانه وتعالى خير من يستعاض به اذا ومن شر غاسق اي الليل اذا وقب وحلى واعتب ثم قال ومن شر النفاثات لاحظ اذا من شر ما خلق هذا فساد خارجي. ومن شر اه الليل اذا وقب هذا برضه امور خارجية. ان تتخاف - [00:33:17](#)
ثم قال ومن شر النفاثات العقد ومن شر النفاثات العقد وهذا هو شغل السحرة وهذا السحر يا اخواني موجود قديما وحديثا وكثيرا ما يكون سبب هلاك الناس وشقاؤهم بسبب السحر - [00:33:41](#)

حتى احنا في حياتنا العملية يعني عدد الناس اللي بتكلموا معنا ونجد ان السحر اثر على حياتهم ودمر مستقبلهم كثير يعني اذا كان وهذه القضية مهمة. بعض الناس يظن ان السحر هذا بس بقول للناس التعبانة اللي ما بتقرأ قرآن ولا اما انا انسان ملتزم - [00:34:00](#)
مش ممكن يصيبني سحر خطأ النبي صلى الله عليه وسلم سحر في احد اعلى ايمانه من النبي عليه الصلاة والسلام مات اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم اصابه السحر. فاذا احنا وانتم معرضين بكل سهولة - [00:34:20](#)

ان يصيبنا ذلك السحر اخواني مدمر للاسر والحياة. وكثير من العلاقات الاجتماعية. كثير من الناس يعاني من مشاكل في الرزق تعاني من مشاكل في بين الزوجين. يعاني من مشاكل في الانتاج في الولادة. يعاني مشاكل في العمل. يعاني مشاكل في السكن. يسمع اصوات - [00:34:36](#)

خلافات كثير ما اسمع هذه القصص واعرف ان سببها ناشئ من اداة من السحر. لكن بدنا ننتبه لقضية برضه انه مش كل ما انت مع زوجتك اكيد مسحورة اوعى كده. اهو بعض الناس صارت شماعة عنده. كل ما ابنه يزعل منه اكيد يوافق على واحد عامل لك شغلة. لأ وانت برضه احيانا بعض الناس اصبح يركن لهاي - [00:34:56](#)

تلاقيه فاشل في الجامعة. والله ابني مسحور. لا ماني مش شاطر في الجامعة. لا مش مسحور. ابنك ولا بدرس ولا بقرأ. فما تحط فشلك في الجامعة ولا فشلك حياتك او انت مش قادر تمشي على قواعد علمية وتحط انه هذا اكيد سحر صعبنا ولا ما شاء الله ولاد وتعرفوا الامهات بدها تطلع اولادها من التقصير والاب برضه بدهاش يطلع - [00:35:19](#)

ان اولاده مقصرين فبدي لزقة في السحر ولا في العين ولا في شغلة دائما خلي قضية السحر والحسد اخر شيء بتفكر فيه موجودة وحقيقة بس انت اولاد ابذل الاسباب يا اخي. حاول تمشي على قواعد علمية. حاول توخذ لك استشارات حاول تسأل. اذا الامور يعني

يشك انه مصاب بسحر او حسد. اذا كانت في امور مش مفهومة اما ابنك نايم وطول النهار وتقول لي ابني مش ناجح ولا مفهوم ولا مش ناجح. لانه نايم. لكن لما يكون لأ في شئ مش منطقي بصير مفاجئ. اشياء غريبة. اصوات - 00:35:58

غريبة حركات غريبة. اي نعم. هونا نبلش نتكلم عن قضية احتمالية وجود سحر او عين او ما شابه ذلك. اما اذا انت لا تأخذ بالاسباب ولا تحصر النتائج وشئ طبيعي لانه انت لم تأخذ بالاسباب الصحيحة. طيب - 00:36:13

اذا النبي عليه الصلاة والسلام او عفوا القرآن الكريم يأمرنا ان نستعيز بالنفاثات في العقد وقديما كان الساحرات والسحر يكثر في النساء الفائدة يكثر في النساء وكثير حتى في الحاجات او الختيارات اللي بكونوا في المناطق النائية للاسف - 00:36:28

منهم بكونوا ورثوه من جداتهم واخذوه. واصبح موروث عندهم. للاسف. لذلك قالوا من شر النفاثات طب ليش ما قال النفاثين نكثر في النساء طبعا هذا على تأويل والبعض قال النفاثات هي سفر للانفس - 00:36:46

كانوا من شر الانفس النفاثات وبالتالي الانفس لا تحمل على الرجال وعلى النساء. فمن قالوا المراد بالنفاثات وصف الانفس وقال ومن شر الانفس النفاثات والانفس هنا رجالا او نساء. والبعض قال لا انما ذكر النساء لان هذا يكثر فيهن وهم من الذين كن خاصة -

00:37:03

في زمن النبوة وفي زمن الجاهلية. من يقمن بعقد العقد بطريقة معينة. بوخذوا جزء من شعرك. وجزء من اه يعني منطقة من جسدك او وشئ من ذلك ويعقدن عليه عقدا معينة وينفخن في هذه العقد بطريقة وطقوس بغض النظر السحر له اشكال واضرب وانواع الله

يعافينا جميعا - 00:37:24

لكن اعلم انك محتاج اعلم انك محتاج ان تستعيز من السحر ولا تظن ان السحر بعيد عنك يجي شخص يؤذيك ويعمل لك عمل وانت ماشي في طريق الالتزام والهداية واردة. بقوة. عادي جدا. وكلما ضعف دين الناس وضعف اهتمامهم بامر الشريعة - 00:37:44

كلما كثر فيه مثل هذا الجهل خاصة في المناطق البعيدة والنائية التي يقل فيها التعلم. والفجور في الخصومة حاضر. انت بتكون في امان الله ماشي ولا بيطلع لك شخص عاقد عليك في جامعة ولا - 00:38:07

عمل يروح بتواصل لك مع شخص ساحر بعمل لك مصيبة فبالتالي انت محتاج لسورة الفلق ومحتاج ان تستعيز بالله من شر السحرة السحر اخواني مشكلته يعني لسة العين اسهل شوي. السحر معقد - 00:38:19

عملية فك السحر مش بالسهولة. ابدا بعض الناس يموت على السحر. يعني يموت يحاول يحاول يفك من السحر لا يكتب له الشفاء منه هو مرض خطير وحالة متعبة. ويفرق بين الرجل وامراته ويدمر حياة واسر - 00:38:36

احنا ما بنتكلمش عن اشياء اخواني في مجتمعات اخرى. انا اعلم هذه مجتمعاتنا. وكثير ممن اخبرني بقصصهم واحوالهم. نسأل الله العافية دمروا بسبب هذا ننتبه على حاجة الانسان للاستيعاب. ثم ختم فقال ومن شر - 00:38:52

حاسد اذا حسد الحسد وهي مشكلة ايضا منتشرة النفوس البشرية قضية الحسد على النعم الان خلق الله سبحانه وتعالى الناس وفرق بيننا في مستوى النعم. اليس كذلك؟ فهذا غني وهذا فقير. هذا متعلم هذا جاهل. هذا معطى هذا ممنوع. الله سبحانه وتعالى انزل -

00:39:07

الارزاق ووزعها بشكل متفاوت والانسان مطلوب منه ان يرضى بما قسمه الله سبحانه وتعالى له لكن النفوس البشرية يبقى فيها طابع الغيرة يبقى فيها طابع ان تتساوى مع الاخرين الانسان بطبعه ما يحب ان يرى نفسه في العادة في العادة اقل من غيره. في منصب او

مال او جاه او شئ من الاشياء - 00:39:31

النفوس تتشوف دوما الى ان تتساوى مع الناس الاعلى منها وتبقى تنظر الى الاعلى بعين الترقب وانني اريد ان اصبح مثله ولذلك قال كثير من اهل العلم الانسان فيه خصلة الحسد - 00:39:57

هي خصلة تمنى التساوي مع الاخرين. والنظر الى ما عندهم وهذه الخصلة عليك ان تكافحها وتحاربها. يعني بعض الناس ممكن يقول لك لا لا انا مش ممكن احسد الاخرين انا شاب ملتزم - 00:40:16

مش من السهولة ان تدعي ذلك لان الحسد جانب كبير منه وماذا شعورك انك تريد ان تصل الى ما عند الآخرين. ولا تحب ان يفوقك الآخرون. هذا شعور طبيعي لكن ما الذي سيهذب هذا الشعور؟ بحيث لا يتطور الى الحسد المذموم - [00:40:30](#)

حسن المذموم ما هو يا شباب؟ ان تتمنى زوال النعمة عن الآخرين بس قضية انك تريد ان تصبح كالآخرين وانك تنظر اليهم وتتمنى ما عندهم هذا شعور موجود لكن الا يتحول ويترجم الى شعور حرامه وشعور الحسد المذموم. بمعنى انني اتمنى زوال النعمة عنهم هذا يحتاج الى القرآن والسنة - [00:40:51](#)

والتمسك بمعاني الايمان وذكر الله وتصور العقيدة بشكل صحيح والاختبات الا انه هو الذي سيعالج هذه النفس البشرية الموجودة فيه ولذلك لو تأملنا في هاي الاية الاخيرة قال ومن شر حاسد - [00:41:16](#)

اذا حسد لماذا ما قال ومن شر انسان اذا حسد نشكر ومن شر حاسد اذا حسد السؤال يعني هو لماذا قال ومن شر حاسد بس بشرط اذا حسد ما قال ومن شر انسان - [00:41:31](#)

اذا حسد ومن شر حاسد اذا حسد وكأنه كأن كل انسان فينا عنده قابلية الحسد. خلينا نقول عندنا قابلية للحسد وفي لحظة معينة ممكن تطلع هاي القابلية موجودة فينا لاننا بشكل عام لا نحب ان نرى الآخرين فاقونا في مال او دنيا او شيء. الانسان بحب يشعر بالكمال في هذا الباب - [00:41:54](#)

لكن ما الذي يهذب هذه القابلية؟ ما الذي يهذبها؟ ويشذبها؟ انشغال الانسان بمعاني الايمان بالصلاة. تذكر الدار الآخرة ان الدنيا لا تسوى شيء هذه معاني العقيدة هي التي تصبر الانسان وتعينه على تهذيب هذه القابلية - [00:42:25](#)

وضبطها حتى ما تطلعش عن النص فلذلك قال ومن شر حاسد اي انسان في طبيعته الحسد بس متى يستعيز من شر الانسان الذي في طبيعته الحسد اذا حسد. يعني في وقت صدور فعل الحسد منه - [00:42:41](#)

فان اكثرنا او جلنا كما قلنا ماشيين على قابلية الحسد وكثير منا لم يهذبها لم يهذبها فهي في لحظة معينة تؤثر. انظر لشخص معين وبعين حاسد وترمقه بعين انسان يريد ان تزال النعمة عنه. هذه لحظة الحسد انت تستعيز بالله منها. وانت استعذت بالله - [00:43:00](#)

من لحظة الحسد وليس من الشخص الحاسد. صح؟ انت فعليا لما تقول ومن شر حاسد اذا حسد ان تستعذ بالله من ماذا؟ من الحاسد لحظة هي لحظة الحسد عنده. مش شخصه لانه لو بدك تيجي لشخصه اننا جميعا عندنا هاي القابلية - [00:43:23](#)

جميعا عندنا هذا التشوف. جميعا عندنا هذا النظر. فلذلك ما يهكم ان تستعيز بالله من صدور هذه الافعال قد يكون الشخص اللي يحاسبك ممكن يكون اخوك واول ما حصل القتل في الارض بسبب ايش يا جماعة؟ - [00:43:45](#)

اول ما حصل الكفر بسبب شو الحسد صح؟ فابليس بماذا كفر حسدا خلقتني من نار وخلقته من طين. كيف اسجد له قالوا اول كفر حصل على الارض ثواب حسن واول قطرة دم نزلت على الارض بسبب - [00:44:01](#)

الحسد ابني ادم قتل بعضهما الآخر. كيف ربنا يتقبل من اخوي ولم يتقبل مني؟ اذا الحسد ليس خلق سهل انك تتحاشاه مش مسألة هامشية. لاً انا بمجرد ما احضر دورتين او اصلي صلاتي. لاً. الحسد شيء موجود في النفوس. انها تحب - [00:44:19](#)

مع الآخرين ولا تحب ان يفاضل عليها. هذا شيء في النفوس. انت المطلوب فوجدت اناس فاقوك في اشياء انك تحمد الله تدعي لهم بالخير الله يبارك لفلان تتعظ بالدار الآخرة وخذ الحمد لله - [00:44:40](#)

ترضى بما قسمه الله لك مجموعة من المشاعر عليك ان تستحضرها حتى تكافح هذا البعبع اللي بعيش فيه داخلك اللي اسمه الحسد بدك تستحضر مشاعر الحسد مش اشي مش موجود فيك بيجي من برا. لاً هو اشي موجود فيك - [00:44:57](#)

انت بدك تعالجه انت بدك تكافحه. انت بدك تحسن ادارة هاي المشاعر لما تأتي. حتى لا تقع في الفعل. ولا يصدر منك هذا الشعور تجاه الآخرين. بل دائما تبرك وتحمد الله وترضى وتدعو لآخيك في ظهر الغيب حتى لا تفعل انت الحسد. وفي نفس الوقت انا بحتاج احصن نفسي حتى اذا ربنا اعطاني نعمة معينة - [00:45:14](#)

ما يقع الحسد علي من الآخرين لذلك قال ومن شر حاسد اذا حسد من اكثر ما يهلك الناس الحسد والحسد والعين اخواني يدخل الرجل القبر كما جاء في الاثار عن بعض السلف - [00:45:36](#)

ان الحسد يدخل الرجل القبر. يعني ممكن شخص يموت او عينا. طبعا شوفك بين الحسد والعين ان العين لا يشترط ان تكون تقصد زوال النعمة عن الآخرين. بل هو نظر اليك بنظرة اعجاب دون ان يبرك - [00:45:51](#)

يمكن ان يصيبك باذى ولو لم يقصد ذلك بخلاف الحسد. الحسد لا هو قصد زوال النعمة عنك. هذا فرق بين العين والحسد ان العين قد لا يشترط ان يكون قصد اذيتك. ممكن اخوك يصيبك بالعين وانت وهو مش منتبه - [00:46:09](#)

وفي بعض النفوس يعني هكذا يقول بعض النفوس آآ فيها قابلية للعين اكثر من غيرها يقولون بعض قبائل العرب اذا نظرت للشخص قتلته او يعني او قد اذته طبيعي طبيعتهم طبيعته معيون يعني. طبيعة الرجل صاحب عين يعني - [00:46:25](#)

صاحب عينة حادة وهذا قد يتعلق بطبائع الجبال والنفوس وهذا خلق الله يعني هذا خلق الله يعني في ناس طبيعة عينه تصيب ولذلك عليه دائما ان يحرص على ان يبرك - [00:46:42](#)

في بعض الناس لا هو بطبيعته عينه ليست صائبة يعني وهذا امور ربما نفسية خلقها الله في بعض الناس. اكثر من غيرهم الله اعلم بطبيعتها. فالعين باختصار لا يشترط ان يكون قصد الاذى - [00:46:55](#)

الحسد لا هو قصد ان يؤذيك. قصد ان يضرك في قضية زوال النعمة عنك. فلذلك الحسد كثيرا ما يهلك الناس وكثيرا ما يضرهم وهو منتشر لانه انتشاره اسهل من السحر. السحر حفلة بدك تروح توخذ عينة منه وتروح لساحر وتروح تتفاهم معا. واعمل لي السحر بده قصة يعني - [00:47:08](#)

اما الحسد لا لا ده بدوش قصة يعني حفلة كبيرة. ولذلك اكثر ما ينتشر بين الناس الحسد وكثرة النعمة لذلك كانوا يقولون او جاء في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام استعينوا على قضاء حوائجكم - [00:47:31](#)

فان كل ذي نعمة محسود سبحانه الله! النعم عليك انك تكون هادئ في التحديث بها درجة واما بنعمة ربك فحدث. التحديث هو ماذا؟ ان تحمد الله على وضعك. ان تحمد الله على خيرك - [00:47:46](#)

الخير الذي فعله بك ان يرى الله عز وجل اثر نعمته عليك تلبس ملابس جيدة سيارتك جيدة. اما ان تجلس امام الناس ربنا اعطاني كذا وكذا وكذا لا هذا مش مطلوب - [00:48:02](#)

هذا مش وليس هذا هو التحريف بنعمة الله كما فهم البعض. هذا خطأ بل انت عندك نعم تفصيلية خلها عندك. كل ذي نعمة محسود. هذه قاعدة ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. لان النفوس بطبعها تحب التفوق. وتحب التطلع وتحب التمام. فانت بين اقاربك الناس اللي حواليك - [00:48:14](#)

ارحم ضعف الناس ترى. يعني ناس ضعيفة اخواني والفقير عم والباء كثروا. فلا تيجي امام شخص مبتلى تتكلم امامه بالنعم التي هي تخالف ما عنده. يعني شخص مبتلى بالبصر ومبتلى بقلة المال ومبتلى بالفقد - [00:48:37](#)

امامه اه اطلع كل اللي عندك من الخيرات. انك تكسر نفس انسانية. والحسد مجبولة عليه النفوس. فانت بتحملة فوق طاقتة. يعني هو المسكين مش قصده يحسدك بكثر ما حكيت انت امامه - [00:48:53](#)

صارت نفسه لا تحسد. الفعل صار بده يطلع. طب انت اعنته على الخلق الذميمة. انت اعنته وايضا لا تعين الناس على ذلك. للاسف اليوم كثير في السوشيال ميديا بتلاقي بعض الناس ربنا فاتح عليه - [00:49:08](#)

معه مصاري ودنيا بتلاقيه كل يوم بعمل لك فلوجات لبيتته واهله وزوجته. وسيارته وشو اكل وشو طلع وشو عملوا شو شربوا شو كذا. وبتلاقي ناس بتشوف التعليقات كل الفقر قتلنا - [00:49:23](#)

يا سيدي انتم في خير احنا في كذا تشعرون في كسرة في النفوس. انه ماشي انت عم بتصور حالك في افخم المطاعم وفي دول وعالبحر وعالشط وعلى وسيارة وكذا. وفي ناس في السودان وفي اشقاع الارض تخوضنا - [00:49:36](#)

عارف وكذا والعالم فوقها والدنيا احترقت عنده. مش ملاقي يوكل انت ايش بتعمل في هذا المقطع اللي تصوره اه بتكسر قلوب الناس انت بعدين هذا الشخص بكرة اصاب بحسد يصير بالمستشفى بقول لك الناس حسدتي. طب هو مين قال لك انت تطلع بهذه المقاطع - [00:49:48](#)

يقول لك الناس ما حكتش الحمد لله. يا اخي ماشي الناس ما حكتش الحمد لله. بس هل انت اعنتها ان تقول الحمد لله؟ في هناك نوع من التوازنات يجب تكون حاضرة في حياة المسلم. لا - [00:50:06](#)

ترهق الناس لا ترهق الناس بالتفاصيل فاليوت مليئة بالبلايا مليئة بالضعف مليئة بالفقر مليئة بالاشكالات كل بيت فيه بلاء نحمد الله عز وجل على نعمك. واذا صانك الله وحماك فاحفظ هذه النعمة - [00:50:16](#)

لماذا؟ بكتمانها وشكر الله عليها والتحديث ما معنى واما بنعمة ربك فحدث ان يرى الله اثر نعمته عليك. يعني البس ملابس محترمة عادي قود سيارة محترمة لكن اقتصر واعتدل وليكن الكلام على قدر الحال. هذا كلام بس اكسريه في موضوع الحسد لانه حقيقة موضوع مهم. وكثير منا حتى كطلاب علم او شباب او اخوات - [00:50:35](#)

حتى في البيئات المتدينة تجد الشخص يعني مصاب بكثير من المشاكل الصحية والنفسية والحياتية بسبب حسد اصابه برجع بقول لا تجعلها شماعه. يعني مش كل ما عندك مشكلة تقول حسد. بس في نفس الوقت لا تضع هذا الامر على انه مش موجود. لا هو موجود - [00:50:57](#)

حقيقي ومؤثر ولولا ذلك لما تكلم القرآن عنه بهذا التفصيل ولما تكلم عنه احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. فاصل الكفر في الارض واصل البغي في الارض بسبب الحسنات اليهود - [00:51:16](#)

شو مشكلتهم معنا؟ ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. يعني الحسد مشكلة كبيرة في الجنس البشري ولما ربنا يقول لك استعذ في كل صلاة وفي كل نهار وفي كل ليل من شر حاسد اذا حسد الله يعلم بماذا ينصحك - [00:51:28](#)

فاهم اي قضية الله يعلم كم الحسد مؤثر في حياتك وانت لا تشعر لم يوجد ويتصرف بين المسلمين والمتدينين وغير المتدينين. ويعكر صفو الحياة. انت ما بتتكلم عن قضية نادرة - [00:51:45](#)

قضية يوميا حاصلة وشر يوميا حاصل. ويقع في جميع تفاصيل الحياة فتحتاج الى تحصين نهارى وليلى اتفقنا يا اخواني؟ طيب ادي سورة الفلق استعادة طبعاً من اعظم الشرور المؤثرة على حياة الانسان. في هناك شرور اخرى بالتاكيد بس تبقى داخله تحت قوله - [00:52:00](#)

من شر ما خلق لكن الشرور التفصيلية اللي ربنا ابرزها في سورة الفلق اعرف ان الله لم يبرزها الا لانها الاشد تأثيراً والاكثر خطراً تمام الليل وما والفتن عموماً اذا حلت - [00:52:23](#)

واه السحر والحسد. لاحظ هاي الشغلات. الفتن وهذا شعار الليل اذا حلت والحسد والسحر يعني شوف ليش ربنا خص الحسد والسحر بالذكر؟ في شرور اخرى. في اليهود وفي اعداء الدين وفي اشياء كثيرة. هسا في امور عامة بس انت انت كمسلم في حياتك اليومية. انت مش كل يوم راح تروح تقاتل اليهود يعني - [00:52:38](#)

صافي مش كل يوم في معركة. اذا في اشى عملي بدك اياه يوميا ممكن يآثر على حياتك هو السحر والحسد والفتن فاستعذ بالله منها تفصيلاً فاسق اذا وقب النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. هاي عالتفصيل. واما باقي الاشرار اللي في العالم فالاستعاذة داخل - [00:53:00](#)

كقوله من شر ما خلق نيجي الان على العدو الداخلي. العدو الداخلي من هو ايها الكرام الشيطان الذي يعيش بين جنبينا ويوسوس لنا وهو ايضاً رأس الفساد المدمر لحياة الانسان من الداخل - [00:53:23](#)

قال سبحانه وتعالى اقرأ السورة يا شيخ عمر. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس. من الجنة والناس. طيب - [00:53:39](#)

قال سبحانه وتعالى في بداية هذه السورة بسم الله الرحمن الرحيم قل هذا ايضاً امر بالدعاء قل ماذا اقول يا رب؟ دائماً سمعت الله يقول لك قل اذا سمعنا واطعنا - [00:54:11](#)

في شىء ربنا بده اياك تحكيه لانه هذا مهم في حياتك قل قل اعوذ والاستعاذة اللاتجاء كما قلنا التجئ الى الله وهنا اختار رب الناس. قال قل اعوذ برب مس - [00:54:24](#)

والناس كلهم محتاجون الله سبحانه وتعالى يربيهم ويصلح شأنهم وليحميهم وليقيهم قل اعوذ برب الناس بعدين اسم وصفة اخرى من صفاته سبحانه وتعالى. قال ايش؟ ملك الناس انه الملك. اذا هو الرب - [00:54:40](#)

والرب المربي المصلح للشؤون مقال ملك الناس والملك يصلح رعيته ويلتفت لشؤونهم واحوالهم ولا يهملهم. ثم قال اله الناس والاله هو المعبود المقصود. فاذا ابتدأ بالربوبية وانتقل الى اللوهمية. يعني استعيز بك - [00:55:00](#)

ربا وملكا ومعبودا استعيز بك والتجئ اليك باعتبارك ربي تربيني وتصلح شأني وباعتبارك مالك وملكا لكل الناس ايضا والملك لا يهمل رعيته. وباعتبارك معبودا ومقصودا لي اتوجه اليك بالعبادات لاحظ هنا ثلاث صفات - [00:55:23](#)

من ايش استعذت؟ قل اعوذ برب الناس ملك الناس. اله الناس بعد كل هذه الاستعدادات من شر الوسواس الخناس من اخطر شيء بدمر حياتي وهو ذلك العدو المترصد لي في كل دقيقة من الدقائق وفي كل نفس من الانفاس - [00:55:48](#)

وهو الشيطان من شر الوسواس الخناس الوسواس الخناس هذا بيان لحال الشيطان كيف انه يتبادل بين موقفين احيانا يوسوس واحيانا يخنس الشيطان هو مش اربعة وعشرين ساعة اللي عم بحكي معك لأ. يعني بعض الناس فاكر انه الشيطان اربعة وعشرين ساعة بحكي. لأ الشيطان - [00:56:08](#)

تيجي له فكرة كيف يتعامل معك بيجي يحاول يقنعك فيها بعدين مع نفسك الامارة بالسوء اخلص الخلوص والاختفاء بيتعد عن المشهد قليلا ويحاول ينظر كيف ستتصرف اذا شافك اذا استيقظت وانتبهت لا لا هذا غلط. بديش اعمل هاي المعصية. برجع مرة ثانية - [00:56:34](#)

احكي معك بيعطيك وبيحفزك. بتعرف هادا الشب اللي ماسك التلفون يجي قدامه صورة تمام او قبل ما تيجي تفتح الصورة خلينا نرجع للخطبة القبلية لسة ما فتحت الصورة. اول وسواس من الشيطان انه ايش؟ يفتح الفيسبوك يفتح هذا. شوف لك شو في اخبار عموما شوف الشباب شو بتحكي - [00:56:59](#)

يرمي لك الطعم وبروح يختفي عن المشهد انت الان تجيك صراع انت عارف انه الفيسبوك هو اللي مدمر حياتك. انه انت ما بتطلع لك صورة الا ما انت عارف تتعامل معها. فبتصير انت تتحاور مع نفسك الامارة. مع نفسك - [00:57:18](#)

مش الحوار داخلي. اني ارد افتح ولا ما افتح. بصير صراع في كل شخص منا يعرف هذا الصراع الداخلي. الان اذا نفسك الامارة كانت اقوى من اللوامة اقتنع بهاي الوسوسة. افتح - [00:57:33](#)

لما تفتح بيجيك الشيطان مرة ثانية يعني انت فتحت بس انت اه انا حكيت مع الاموال انا بس بدي اشوف اشي الشباب بدها تكتب وبان رايات وكلام فارغ هاي الامور. بس انا ما بدي اطلع للحرام. لما تبدأ تفتح - [00:57:49](#)

تطلع لك صورة محرمة الشيطان بيرجع يوسوس يعني هو خنس قليلا ابتعد عن شغلته انه يرجع فيبدأ يوسوس لك اما يا اخي طب لو اطلعت دقيقة لو فتحت شوي يعني مش راح تأثر. تمام؟ اه طبعا الصورة بتطلع لفوق - [00:58:02](#)

لتحت ايد تطلع الايد تنزل. صراع داخلي انت عم بتعيشه لانه في وسواس قناس. الشيطان بوسوس برجع بختف و بخليك. برجع بوسوس هكذا وظيفته هذا متعب هذا الشريط الوسواس الخناس هو اللي مدمر حياتنا - [00:58:19](#)

انه يوسوس لك طبعا الجوال هذا ابسط شيء ولا انت في كل امور حياتك الشاب اللي يشتغل في عمل مختلط. الاخت قاعدة والله في المكتب الثاني بضله طالع داخل طالع داخل بدي اجيب كاسة مي بدي اجيب طب انت بس جايب كاسة مي انت مش قصدك شي يعني. او الشاب اللي في الجامعة اللي بعرف ان النساء مجتمعات في مكان معين. بصير عنده حوارات - [00:58:36](#)

داخلية كثيرة في وسواس قناس. بروح وبيجي يحاول يقترح عليك حلول لتقضي شهوتك اقترح الحل وبروح بعدين برجع يقترح طرق يعني التنفيذ بعدين بختفي. هكذا يتعامل معنى الشيطان الشيطان ليس اربعة وعشرين ساعة بحكي. كما يتصور البعض لا هو يعتمد ايضا على وجود النفس الامارة بالسوء عندك - [00:58:56](#)

ومتكل على هاي القضية انه انا رح افتح له ابواب المعاصي رح اعطيه افكار يعني بعض الناس يا اخي اشطر من الوسواس الخناس حتى في افكار المعاصي والله بعض الناس زي ابو جهل مش لا ابو جهل لما - [00:59:21](#)

دخلوا وارادوا ان يستشيروا ماذا يفعلون بالنبي عليه الصلاة والسلام ليلة الهجرة؟ دخل الشيطان على صورة رجل من نجد جلس معهم قالوا ايش بتقترحوا كل واحد اقترح اقتراح ما عجبش الشيطان. الشيطان جاي على صورة رجل نجدي - [00:59:33](#)
ابو جهل قال انا اقترح ان يؤخذ رجل من كل قبيلة فنقف على بابه فنضربه ضربة رجل واحد يتفرق دمه بين القبائل الشيطان هذا الصح. يعني ابو جهل استر من الشيطان حتى في التفكير. كرجل ذكي - [00:59:48](#)

قالوا من صفاته لكنه اين ذكاؤك؟ محاربة الاسلام والمسلمين الشيطان كما قلت يقترح بفتح لك طرق؟ يحاول يقنعك بطريقة انه يفهمك تماما يفهمك تماما مش لانه مطلع على الغيب. بل انه يمتلك تاريخ كبير في التعامل مع البشر. يعني الشيطان اقدم منك - [01:00:02](#)

الشيطان عم بشتغل من ملايين السنين يعني اذا صح التعبير وانت يعني تفكرش حالك شاطر كثير. انت واحد من ملايين ملايين الناس اللي مروا عالشيطان يعني انه انت شخص. بقول لك انت غيرك اذا ما ضيعته. ضيعت علماء وضيعت اولياء وضيعت عباد بني اسرائيل. وضيعت يعني - [01:00:25](#)

انت حبة صغيرة يعني لقمة بالنسبة اله اذا لم تستعذ بالله استعذت بالله تكون قويا الا بدون الله انت لقمة سهلة على ابليس لانه يمتلك ذكاء حادا وتذكر ان ابليس في يوم من الايام كان رأس العباد - [01:00:47](#)

تذكر ان ابليس في يوم من الايام كان قيد اعلى من الملائكة في منزلته لكن الحسد دمره الاسد دمروا جعل قضية الحسد كيف بدمر حتى الانسان يفسد عليه شعوره. وانا اني خلص بدي ارجع للحسد خليني - [01:01:08](#)

تجاوزها طيب فقضية ان ابليس اشتغل على كثير من البشر الملايين اخواني ارقام هائلة جدا اشتغل عليها. اشتغل على ادم طلعه من الجنة بني ادم نبي يعني ادم اول مخلوق خلقه الله من البشر استطاع ابليس ان يزل قدمه - [01:01:23](#)

وهو نبي رجل من الانبياء الصالحين صلى الله عليه وسلم. استطاع يخرج من اعلى سعادة يعني متخيل انه انت تكون في الجنة. وعندك كل الاشياء الجميلة. مش ناقصك اشي قصف شجرة واحدة - [01:01:47](#)

هي الممنوع منها استطاع ابليس ان يزل اقدامهما فزالهم الشيطان. استطاع يقنع ان يترك كل هذا الجمال ويضع عينه على فهاي الشجرة باسلوب وسوس لهما الشيطان. ووسوس الشيطان. قال هل ادل في اية؟ هل ادلك على شجرة الخلد؟ وممكن لا يبلى. بدي اقدم لك عروض. مغريات. اه بقنعك انه في معك - [01:02:03](#)

للتوبة في المستقبل. واعطيك طول امل. انت لسة شاب. لو دخلت لك في علاقات محرمة الان. بكرة عدد ثلاثين اربعين بتوب. فبشتغل على قضية طول الامل معاك فرصة لساتك في معترك الشباب. في مساحة. في هاي معصية اكيد ربنا رح يغفر لك. تفكر ان شاء الله غفور رحيم. ومن اسماء الغفور الرحيم. لا تخاف من هاي الجهة. اشتغل - [01:02:28](#)

الشغل بعطيك اعدار وامال وطموحات وافكار حتى انت ايش تسقط وهو برجع بقول هو لا يضغط دوما على الاشياء الكبيرة هو ذكي جدا. لذلك كان سورة الناس الاستعاذة فيها طويلة. اعوذ برب الناس. ملك الناس. اله الناس. ليش طويلة؟ لانه الموضوع متعب - [01:02:49](#)

مع ابليس ما ببلش معك في الشغل الدسمي نتعامل مع كل شخص منا على حسب مستواه الايماني والتدين. فهي خطوات الشيطان ربنا سماها. ما بقول لك ابتداء من روح ازني. لا بقول لك ابتداء - [01:03:11](#)

بس ببلش ابتداء معك. بتعرفوا قصة العابد في بني اسرائيل ربما قصصتها عليكم سابقا. العابد الذي جعله ثلاثة من الشباب. ثلاثة من الشباب في بني اسرائيل ارادوا ان يذهبوا الى سفر وكانت عندهم فتاة شابة اختهم - [01:03:26](#)

وقالوا اين نضع اختنا وقد اردنا السفر؟ قالوا مين رجل صالح في هاي القرية؟ قالوا ما في الا ذاك العابد اللي في الصومعة وقالوا نذهب نضع اختنا عند هذا الرجل مستحيل مستحيل يفكر باشي غلط. رجل اربعة وعشرين ساعة صلاة وقيام وذكر - [01:03:42](#)

في حاله ونضع اختنا عنده في المحراب يعني او في غرفة جانبية بنأمن عليه ذهبوا الى الراهب واقترحوا عليه الفكرة. قالوا فقبلها الراهب على مضض. يعني بعد ما حاول الراهب يقول لك انا ناقصني مشاكل ومصايب - [01:03:57](#)

لكن قبلها على مضد الجماعة التخوفية ما حبش يفشلهم قالوا خلص ضعوها في غرفة في اخر المصلى في اخر المسجد او الصومعة
الله اعلم واتي لها بالطعام اضعه على الباب وما اليش علاقة اخرى فيها - [01:04:11](#)

فعلا ذهبوا الى سفرهم وضعوا اختهم الراهب هذا العابد كان اول امره دوغري ما عندوش اي تفكير خاطئ تمام كان يأتي بالطعام في
كل صباح يضعه على باب الغرفة فكوا الباب وبروح - [01:04:26](#)

الشیطان بلش يشتغل وفي النهاية نحن عندنا غرائز وهي نقاط الضعف اللي دائما الوسواس الخناس بيضغط عليها. الغرائز التي جبلت
فيها جاءه الشيطان فقال لو انك اعطيتها الطعام فتحت الباب فاعطيتها الطعام فهي فتاة شابة صغيرة يعني اخوانها مغتربون انتقد -
[01:04:41](#)

يعني تونسها في هذه الغربة اصبح يقتنع انه قال يعني يعني ايش الموضوع الكبير شوف عقلية الشباب ايش الموضوع الكبير لو انا
بدال ما اضعط طعام انه انتظر تفتح الباب حتى اناولها الطعام بس واغادر - [01:05:02](#)
اعمل اشي غلط لان بالمعنى المحسوس. اشي انساني انتم ممكن تعملوا مع جارتك تدق الباص سلام عليكم تفضلوا وتطلع اقتنع
بهاي الفكرة. شف خطوات الشيطان كيف بعطيك الطعم شوي شوي. ما هذا عابد هادا اللي بده يجي يقول له من اول انا انا ما راح انا
[01:05:17](#) -

بس بهون عليه الامور قليلا قليلا بفك الحصون التي وضعها. فصار هذا الراهب يذهب يدق الباب ينتظرها حتى تفتح الباب. يناولها
الطعام. تفضلي اختي الكريمة ويرجع يصلي. والامور ماشية بعد فترة صار الشيطان طور له الفكرة - [01:05:32](#)
والله هاي البنت اخوانها طالع ترابه هذا معنا وسواس قنيص يا اخوان في مشان وسواس خناس. هذا توصيف دقيق انه ما بضله
يقرر عليك الشيطان. لأ بعطيك طعم بعدين بخليك فترة - [01:05:53](#)
يخليك فترة تمارس حتى تألف هاي الحالة الجديدة. بعدين برجع مرة اخرى بعطيك فكرة جديدة وبطور عليها. بعدين يخنس يختفي
هو لم يشتغل بشكل متواصل الشيطان جاء وبعد فترة قال له شو رأيك؟ انك ايش؟ تصير تدخل الطعام جوة الغرفة وتحطه عالطاولة
يعني خلاصة القصة - [01:06:06](#)

والله قال هذه البنت والله اغتربوا اخوانها وطولوا عليها اكيد لسا ملت حرام. قال لك بصير ادخل الطعام جوة بسألها عن حالها بظمن
عليها وبطلع بلش الشيخ يطور القضية. صار يدخن الطعام لداخل الغرفة اضعه. يسألها عن اخبارها ويغادر - [01:06:26](#)
الان مشعل هذا فترة انت يعني تفكرش اليوم الثاني. لا لا هو فترة. الشيطان بيترك ويفعل هذا حتى ايش اخواني؟ حتى يألف حتى
تصبح كسر الحواجز. وهادا اللي بصير معكم في الجامعات المختلطة. الشغل المختلط. انه الشيطان بورجيك وحدة معينة. اول اشي
ما يبجي بقول لك روح اعمل معه - [01:06:43](#)

ما علاقة محرمة لا لا. هو يبجي معك انك اه السلام عليكم وعليكم السلام اليوم الثاني بعد اسبوع بعد اسبوعين ثلاث اه بتصير تحكي
معا في امور الشغل. والله في المدير اعطاك كذا اعطيني كذا كذا. نبلس في امور الشغل - [01:07:02](#)

لسه للان الامور ايش طبيعية يعني بمعنى انه شو حكينا انا بقول لها اعطيني الملف اللي اعطاه الطبيب. لأ هو ليش الاسلام حرم
الاختلاط ابتداء؟ لانه الاسلام عارف شو راح يصير معك احنا عارفين انه الان لسا الموضوع - [01:07:18](#)

في ملف اداري مش في ملف اداري. بس انكسرت الحواجز. انكسرت. خلص صرنا نحكي. صرت احنا ابتداءنا كنت جاي وغاض بصري
وداخل عالشغل مش بس بعد شهر شهرين لأ صرت احكي معا بعين قوية عيني في عينها - [01:07:30](#)

تمام اعطيني واعطيك وكذا بس ما حكيناش برة اطار الشغل الخطوة الثالثة نرجع عالشيخ هسا شوي الخطوة الرابعة والاخيرة خلينا
نقول حتى نختصر القصة انه الشيطان يعني انا منست بعض التفاصيل قصة قديمة لكن اه ان الشيطان وسوس له انه - [01:07:45](#)

طارت غيبة اخوانها فلو اصبحت تطعمها فصار سيدنا الشيخ يدخل على الغرفة تمام؟ مش بس يحطوا الطعام عالطاولة ويسألها. لأ
صار بده يلقيها الله يجزاها الخير. صار بده يطعمها ويقعد معاها. بس لسا ما زيناناش. لانه هو فقط لانه - [01:08:05](#)

انا اقوم بدور الاب دور الاب الحامي. يعني ما تفهموني غلط. لسا انا بقوم كشيخ بدور الاب الحالي على هاي الفتاة الشابة بعدين جار

الشیطان فبالنهاية لمس الجسد الجسد واحتكاك السواد بالسواد - 01:08:22

الشیخ خلص فصل الخطوة الرابعة والاخيرة ماذا كانت؟ انه زنا انه زنا بها وهذا اقترابه لسيرة اماتون لماذا زنيته؟ قال اقترب الوساد من الوساد. يعني انا محتكة في احتكاك بعدين بتقول لي ليش ما لانه هذا الشريط. يعني هذا هو الحالة الطبيعية للغرائز اذا لم يتم تحصينها ابتداء - 01:08:37

وقع بها وزنى بها خطوات الشيطان لما زنا بها استيقظ من غفلته. متى استيقظ بعد فوات الاوان استيقظ من غفلته وعرف الورطة انه انا شیخ القرية. وانا الامام الزاهد الذي ينظرون الي بالامامة - 01:09:00

فماذا قرر؟ اراد ان يستر خطيئته بدلا من ان يتوب للاسف الشيطان قال له انا بقول لك شو تعالج نفسك. اقتلها واقتلها فاذا جاء اخوانها فقل لهم مرضت مرضا شديدا وماتت وانت رجل صالح ما حدا راح يشك فيك - 01:09:16

معقول سيدنا الشیخ هو؟ مش معقول. طيب وقتلها ودفنها ثم بعد ذلك جاء اخوانها من السفر فسألوه فقال اختنا بدنا اياها. فجلس يبكي امامهم وقال والله كانت فاضلة طيبة محترمة. كذا وكذا لكن يعني اصيبت بمرض - 01:09:33

قدر الله وما شاء فعل وماتت اختكم الو سلمنا واطعنا هذا قدر الله جزاك الله خير سيدنا الشیخ غلبناك تعبكنا معنا وعادوا الى منازلهم الله سبحانه اراهم رؤيا الثلاثة كلهم رأى رؤيا - 01:09:51

لان هذا الشیخ قتل اخته استيقظوا في الصباح فكل واحد قال للثاني ماذا رأى؟ فقالوا اتفقت رؤيتنا على انه قاتل. اذا في اشي فذهبوا الى الشیخ قالوا له من الآخر - 01:10:07

كلنا رأى نفس الرؤيا اعطنا اياه طبعا انا ما عندي دراية بالتفاصيل واعترف بكرامته هم ضربوه هم كذا المهم انه في النهاية اقر بكل شيء وقال نعم هو صار كذا وكذا - 01:10:20

فقرروا مع اهل القرية طبعا فضحوه في قلب القرية. وقرروا مع اهل القرية ان يقتلوه فصلبوه على عمود فجاءه الشيطان في اللحظة الاخيرة فماذا قال له؟ قال له تريد ان انقذك من هذا القتل؟ اكفر بالله العظيم - 01:10:35

انا انقذك من هذه الورقة فكفر بالله العظيم وقتل مباشرة وهذا قيل هو ما ورد كمثل الشيطان اذ قال للانسان لما كفر قال اني بريء منك المفسرون يذكرون هذه القصة عند هذه الاية. قالوا هذا قصة يعرفها اليهود في كتبهم. قصة ذاك الانسان من قمة المشيخة - 01:10:52

الى الكفر بالله وهذا كله بسبب ايش؟ الوسواس الخناس. يعني القضية مش قضية انه في مؤامرة عالمية على هذا الشیخ. ويعني من الخارج وضعوا فيها لا لا لا. لا حدا تامر عليه ولا شي. الوسواس الخناس استطاع ان يورطه حتى نقله من قمة الايمان الى - 01:11:15

الكفر لما تستعيز من الوسواس الخناس عليك ان تعرف ان ابليس لا يتعامل معك بفكرة التتابع بل يتعامل معك بفكرة الحبال الطويلة يعطيك طعم فانت نفس الشيء في علاقاتك. الجامعة او في سوق العمل او ما شابه ذلك. يرجع بقول لك انت بتفتح خطوط ممكن يعطيك فترة شهر شهرين خمس - 01:11:37

تفتح خطوط بعدين بقتراح لك فكرة ابليسية. اني ليش ما اصير اقعد معها في المكتب؟ بعدين الفكرة البعدية. طب شو رأيك بصير فطور جماعي؟ بصير يفطروا في المكتب مع بعض وبضحكوا مش تضحكوا صورة فطور جماعي وعشاء جماعي. بعدين طب شو رأيك اوصلها للبيت - 01:11:58

طبعا هذا الكلام مش بحكيه. انا بعرف شو اللي عم بصير وكثير هذا في الاردن مشان في عالم موزمبيق في الاردن عادي بصير فطور بعدين بصير يوصلها عالدار بعدين بصير يوقفه على الجبل عالمطل. بعدين تقعدوا الحرام والعياذ بالله - 01:12:15

فانتبه ولا تكون فكر انك انت اقوى. انه بعض الشباب بغامر في فتح علاقات بفكر انها علاقات بريئة. بغامر في تصرفات زيادة عن اللزوم ويظن ان الامور سهلة يا شیخ لا مش سهلة - 01:12:29

والله لو كنت ابن تيمية ولا لو كنت اعظم صحابي ولا لو كنت كذا راح تضيع وهتضيع هاي مش قضية انه شو مقدار اه انت دكتور

شريعة ولا مش دكتور شريعة او شو اكم دورة حضرت؟ هاي امور ما بتنحسب هيك. هناك ضغط على امور نفسية الشيطان يحسن

الضغط - 01:12:44

على هاي النقاط. نقاط الضعف ويحسن كيف يثيرك. يحسن ادخالك في المهالك. فانت بدك تنجح من البداية سكر الخط وكل ما اتشبتك الامور اكثر كلما صار الانسحاب اصعب لما اتشبتك الامور بحياتك اكثر. بصير الانسحاب اصعب. فانت ماشي لو غلظت لنص الطريق نصيحتي الك اترك من الان. تحكيش يا شيخ خايف ما فيش - 01:13:02

ارجع من الان كسرت قلبه ما كسرت قلبه ولا كسرت قلبه ما فش فيها. هاي جنة ونار. هاي جنة ونار ما فيها اطلع من المربع من البداية يعني هذا الرجل في النهاية الشيخ انا تبع بني اسرائيل لو انه عفوا - 01:13:27

اعترف على نفسه بالخطيئة وقتل بدون ما يكفر. كان خيرا له على الاقل ماشي. فضيحة الدنيا بس مش فضيحة الآخرة خسر الدنيا والآخرة ابليس يتطايح معك فاحذر والله يا شيخ هددتني بصوري - 01:13:43

حددتني كذا بعض البنات تدخل في علاقات مع الشباب اه للاسف من مع الذئاب البشرية وين بتكون تمام؟ فدخلت في علاقات محرمة بدها تتوب شو البصير انه يبجي الشاب بهدها بصور - 01:13:58

اذا ما استمرיתי معاي في العلاقات المحرمة بطلع كذا بعمل كذا. فبتصير الفتاة شو تعمل؟ تبقى مستمرة هي فعلا بدها تتوب. بس مش عارفة بتقول بلاش طب ايش الحل؟ انسحبي مهما كان الثمن - 01:14:14

مهما كان الثمن. لان انسحابك الان فرضا فرضا لو ادى الى فضيحة الدنيا اهون من عذاب الله يا اهون من عذاب الله يوم القيامة واختار الدنيا يعني ان الذي في الدنيا ولا يكون الذي في الآخرة. لان الوسواس الخناس راح يضلعه يعطيك اعدار بعد اعدار بعد اعدار - 01:14:29

حتى تهلكي مع الهالكين. وهذا ايضا كلام للشباب. اذا من شر الوسواس الخناس. فهمني اذا فكرة الوسواس الخناس اللي بروح و يبجي. طيب. الذي يوسوس في صدور وهذا مكان الشيطان. الشيطان يوسوس في صدرك - 01:14:51

يحاول ان يوصل الفكرة الى قلبك. الى معدن الايمان. هذا القلب الذي ينبغي ان يكون معمورا بالخير والطاعة والذكر يحاول ان يوصل افكاره اليه حتى يفسد عليك هذا القلب. فاذا فسد القلب فسدت الجوارح - 01:15:06

الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة والناس ما معنى من الجنة والناس اه الوسوسة الذين يوسوسون الشياطين نوعين في شياطين الجن والذين هؤلاء الذين خلقوا من نار وعلى رأسهم ابليس واعوانه - 01:15:19

هؤلاء والخطر وهم مصدر الوسوسة التي في الصدر يسربنا ايضا بدي اعلمك انه في شياطين آخرين وهم شياطين الانس ام من الجنة والناس؟ طبعا في خلاف بين المفسرين في تفسيرها. لكن كثير منهم يعتقد ان من الجنة والناس هذا بيان للوسواس -

01:15:42

باص الخناس قال الله اراد الله ان يبين من هم الذين يوسوسون للانسان. وردنا في القرآن كثيرا ما كان يقول شياطين الانس والجن. ففي شياطين الجن. وهؤلاء انت ما بتشوفهم - 01:16:02

بس بشتغلوا على صدرك وعلى قلبك في شياطين بس هدولا خارجية. شياطين الانس. المنظمات العالمية الشركات والمؤتمرات وكذا الا هدول شياطين الانس شغلتهم ان يحرفوك وان يصرفوك عن دين الله سبحانه وتعالى - 01:16:17

المنظمات الدولية المنظمات الانسانية. ليش هدول الشياطين برضه؟ انه هدولا برضه اخواني ما يعني من ذكائهم ما بشتغلوا مباشرة يعني يبجيك بثوب ايش تعليم او ثوب منظمة اغاثية او ثوب حقوق الانسان - 01:16:36

او ثوب كذا ويكون ماذا يريد؟ يريد ان يفسد عليك دينك وعقيدتك وقلبك ويسلخك بس هو ذكي ويشغل رويدا رويدا. ويثير مشاعرك واحاسيسك ويشغل على نقاط معينة. الحركات النسوية مثلا اليوم - 01:16:55

اني افسدت النساء. هي اشتغلت على ماذا؟ على مفاصل معينة في النساء. غير المرأة اضطهاد المرأة. بعض صور ظلم المرأة. واصبحت هاي النقاط حتى المرأة المسلمة المسكينة المتعففة بتصير تقتنع اه والله احنا مظلومة والاسلام ظلمنا وانه كذا وكذا فتصبح

تسير مع هؤلاء في ركبهن. وقس على ذلك - 01:17:10

كثير من الشباب اللي بنحرفوا يمينا وشمالا مع هذه المنظمات الدولية والعالمية والجمعيات والمؤسسات لان هذه المؤسسات هي تمارس دور الشيطان وهي تغرس في القلب. يعني هي برضه بتيجي على القلب. وهي برضه وسواس خناس. يعني هاي المنظمات

الخارجية بتعطي فكرة وبتروح - 01:17:30

رجع لك بعد خمس سنين بطور القانون شوي بحط له كلمة غلط تمام بعدين بروح. بعدين برجع لك لانه نفسهم طويل عدونا. نفسه في

الشغل طويل. مش زينا احنا عابط معايط زي ما بقولوا. مستعجلين وشباب - 01:17:50

ومتحمسين وكذا وكذا. بس ما بعرف ما بعرف كيف يتعامل مع البوتقة الخارجية والعالمية. وكيف انه هذاك بخطط وبشتغل وعنده برامجه خبراؤه مش بالطريقة السهلة اللي انت بتتصورها وبالسذاجة المتوقعة. فهم سواس قناص. الوسواس الخناس كما ينطبق على

شياطين الجن. ايضا - 01:18:04

ينطبق على شياطين الانس. وكلاهما يحاول ان يصل الى قلبك ليمتلك قلبك. لكن شياطين الانس هم اعوان لشياطين الجن ويوم يحشرهم جميعا يا معشر الجن قد استكثرت من الانس. ربنا بيقول للجن يوم القيامة لعفاريتهم اشتغلت كثير في شياطين الانس -

01:18:24

اه ويوم يشرف الجميع يا معشر الذل قد استكثرت من انس. وقال اولياؤهم من الانس وقال اولياؤهم من الانس ربنا استمتع بعضنا

في بعض الان المفروض اللي يجاوب مين طب ليش الناس تجاوبوا عنهم؟ - 01:18:44

يعني ربنا بيقول يا معشر الجن استخدمت كثيرا الانس لتنفيذ مشاريعكم في العالم المنطقية مين مفروض يجاوب انه الجن بده

يدافع عن وجهة نظره فيقول لا يا رب احنا كذا - 01:19:03

طب ليش الانس جاوبوا نعم! فتحوا لهم طريق ها في احد عندك جواب اصل انت هذا يوم القيامة شيخ. يوم القيامة ليش الانس هم اللي دافعوا عن الجن؟ يعني تخيل انا بحكي معك بقول لك ليش غلطت. بيطلع الزلمة بدافع عنك. لا هو شيخ اه كذا كذا. شو دخلك انا

- 01:19:18

تمام انت ايش علاقتك؟ انا بحكي معاه ايوة وانت طيبة هم شو قالوا الانس؟ ربنا استمتع بعضنا ببعض مشان نستمتع بعضنا ببعض. يا رب يعني هم صح اشتغلوا فينا. بس احنا برضه اشتغلنا فيهم. لان الانس من السحرة وكذا كانوا يتعاملون مع الجن. وهي بتعرف

كثير - 01:19:39

يتعامل بعضهم مع بعض في قضايا اوطانهم يعني حتى الصهيونية العالمية. والماسونية العالمية يتعاونون مع الجن. خذوا هذا الكلام

حقا يعني. سحرة وهذا شغل اليهود. اليهود قديما وحديثا يتعبدون بالسحر - 01:20:05

المهم فيما نحن فيه يعني قانونا اذكر يعني توجيه لبعض المشايخ هي فكرة ايمانية يعني مش انه معلومة. قال الانسان الذليل دايم بدافع عن اسياده لسان الجنين دايم بدافع عن مين؟ عن اسياده. انت لما تحاسب السيد بيحي الذليل تبعه التابع اله بصير لا لا سيدي

كذا ما عملش كذا - 01:20:19

وهو عايش عالذل في الدنيا كان مداس عليه من الجن وفي الاخر يضلّه تابع للجن مدعوس عليك من الجن طب هو بده يدافع عن

اسياده في الدنيا وفي الاخرة. هكذا الشخصية الذليلة - 01:20:40

فاتباع الجنرال وقال اولياؤهم من الانس. هذولا الانس اللي كانوا ينفذوا مشاريع الجن والشياطين في الدنيا هذول ذليلين. الدنيا ذليلين وفي الاخرة ذليلين لدرجة انه بده يجي حامي عن سيده. اللي كان يتبعه ويقول ربنا استمتع بعضنا ببعض. احنا انتفعنا فيهم

انتفعنا بنا. وبلغنا - 01:20:53

ما الذي اجلت لنا؟ قال نار مئاكم خالدين يعني كلاكما ادخلوا في نار جهنم. طيب هكذا يعني انتهى تعليقنا على هذا المقرر. نسأل الله

سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا وان - 01:21:13

يرزقنا العقيدة الصحيحة والعلم النافع والعمل الصالح انه لذلك والقادر عليه. صلى الله عليه وسلم غراس العلم طريقك نحو علم

